الشعار الذي فرض نفسه كرد فعل فوري لذلك القرار الخطير · (١٤)

هذا وقد توقف العمل كليا في جميع مرافق الدولة والمصانع واصاب التوقف حركة الملاحة الجوية والبحرية والسير في الشوارع مدة خمس دقائق ، وذلك في الساعة الثانية عشر ظهر امس ، تعبيرا عن الاستنكار الشديد لزيارة السادات لاسرائيل ·

وقد نكست الاعلام السورية فوق دور الحكومة والدوائر الرسمية طوال يوم امس ، فيما كانت اصوات المؤذنين في المساجد تتعالى واجراس الكنائس تدق استنكارا للزيارة ·

ووصف يوم امس رسميا في سوريا بأنه يوم « حداد وطني اسود للتعبير عن ذروة الغضب والانفعال ضد زيارة السادات لاسرائيل » ·

وفد غضون ذلك جرت تظاهرات ضخمة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين القريبة من دمشق كما انطلقت مسيرات طلابية وعمالية في شوارع دمشق تستنكر الزيارة وتندد بها ·

وقام ممثلون عن الاتحادات النقابية والمنظمات الشعبية في سوريا بتسليم مذكرة الى جمال منصور رئيس مكتب العلاقات المصري في دمشق كما سلموا صورا عن هذه المذكرة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى العاصمة السورية · (١٥)

وفي **بغداد** ، اعتصم الطلبة المصريون في مقر شركة مصر للطيران في بغداد في حين انطلقت مظاهرات الاحتجاج على الزيارة في جميع انحاء العراق ·

وفي **الجزائر** ، طافت مظاهرات جماهيرية واسعة في العاصمة الجزائرية تستنكر زيارة السادات وتندد بها وتحذر من نتائجها الخطيرة · واتجهت المظاهرات الى السفارة المصرية في الجزائر · الا ان حراس السفارة المصريين اطلقوا النار على المتظاهرين ومنعوهم من اقتحام السفارة ·

وفي **عدن** ، قامت مسيرة حافلة انطلقت من مقر منظمة التحرير الفلسطينية وتوجهت الى السفارة المصرية ، وقد شارك فيها مئات المواطنين من الجالية الفلسطينية ·

وعند باب السفارة المصرية القى ممثل المنظمة كلمة وتم تلاوة بيان صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير عمان ، كما القى شابان مصريان كلمة ادانا فيها تصرف السادات ووصفاه بالخيانة ، وقالا ان شعب يومي ١٨/١٩ يناير قادر كما حمى مصر ان يلقي بحكم السادات الى الجحيم ، وكانت الهتافات بسقوط السادات متواصلة · (١٦)

وفي مدينة عاليه في لبنان ، شلت الحركة التجارية تماما واقفل وسط المدينة والاحياء باستثناء بعض المحال الصغيرة وتوقفت المدارس بينما طافت الشوارع منذ الصباح الباكر سيارات تحمل مكبرات للصوت وملصقات للشهيد كمال جنبلاط والحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية وتدعو الى الاضراب الشامل والتعبير بمختلف الوسائل عن غضبتهم واستنكارهم ضد زيارة السادات ·

وفي الحادية عشرة والنصف عقد مهرجان طالبي في ثانوية عاليه الرسمية شارك فيه طلاب من مدرسة الجامعة الوطنية والمدارس الاخرى في عاليه ·

في بشامون وعين عنوب شارك الاهلون في الاضراب واقفلت المدارس والمحال العامة ·